لم يلبسها في الآخرة ولا يخفى ما في الوعيد الشديد
من لعنه الله ولبسوا الحرير منسوجا بالذهب و
مطرزا به فترى انهم يحضرون الجمع والاعياد وغيرها
من ايام زينتهم لابسين ثياب الحرير واطرزة الذهب
ومناطق كالعرايس وقد لعن رسول الله صلى الله
عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات
من النساء بالرجال وقد ذهب طائفة من علماء السلف
والخلف الى تحريم لبس الحرير على النساء وقد قال
امير المؤمنين عبد الله بن الزبير على منبر مكة يخطب
من الصحابة والتابعين الا لا تلبسوا نساءكم
فاني سمعت عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تلبسوا الحرير فانه من لبسه في الدنيا
لم يلبسه في الاخرة رواه مسلم في صحيحه ومن
خلافهم ما شاع وذاع واستفاض حتى ملأ
الاسماع مما هم عليه من الفاحشة الخبيثة الملعونة
الملعون فاعلوها التي لم يجمع الله على قوم عصوه
من انواع عاجل العذاب ما جمع على اهلها ولا
ذم احد وامن العصاة كمن هو اباهم فتراهم يبذلون
مال الله الذي جعل مرصدا لمصالح المسلمين
القناطير المقنطرة يبيعونها في اثمان العلوج
المرد الصالحين لذلك الفعل الخبيث حتى صار المرد

من النفع

مخطوطات جامعة الرياض

من النفع ما يتوسل به اليهم في طلب الحوائج فترى
كل فاسق اذا اراد نيل رتبة لا يصل اليها
قدم صبيا امرد حسنا فيصل به اليها ويصل
في ذا الاطواب حتى يلتجي ولوه على طائفة من الناس
فيصيرون في قبضة الشيطان ومعهم حبائل ومن
خلافهم ان عظيمهم الذي يسمونه السلطان
يقعد على كرسي من صفة امراة من الذهب والجواهر
ويقومون بين يديه كذلك الخدام فلا يدخل عليه
شريف ولا وضيع الا صاحب الارض الا حر فيجبر له
ساجدا فان ابى احد ذلك سفكوا دمه فيا لله
هل في انواع الكفر اعظم من اجبار الخلق على
السجود لغير الله عز وجل ومن خلافهم انهم جعلوا
مال الله دولا وعباده خولا واتخذوا البلاد
املاكا ولم يسعهم الا عبيدا فلا يكتسب مسلم
كسبا من صناعة او زراعة او تجارة الا صار
اليهم يصرفونه في مساخط الله من الزنا واللواطة
وشرب الخمور وانواع الفساد فيا لله هل فيه
محاربة الله ورسوله والسعي في الارض فسادا
اعظم من هذه الاحوال ولو ذهبنا نذكر ما هم عليه
من الفساد في الارض لضاقت الدفاتر وكل الناظر

Copyright © King Saud University